Gaylord
PAMPHLET BINDER
Syracuse, N. Y.
Stockton, Calif.

Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES

﴿هذه حكايات وحواديت ونوادر الخواجه﴾

جحا

حضرة الفاضل احمد افندى احمد عبد الله
الكتبي الشهير بمصر قريبا من الجامع الازهر المنير

﴿ يباع بمكتبة ﴾

﴿هذه حكايات وحواديت ونوادر الخواجه﴾

جحا

حضرة الفاضل احمد افندى احمد عبد الله

﴿ يباع بمكتبة ﴾

الكتبي الشهير بمصر قريبا من الجامع الازهر المنير

893.7N186
Z41

نوادر جحا الرومي

(أما بعد) فهذا نوادر وردت عن الخواجه نصر الدين الملقب بجحا عليه الرحمة ﴿ منها ﴾ أنه سئل يوما هل تعلمت الحساب فقال نعم لا يشتبه على شيء منه قال كيف تقسم أربعة دنانير على اربعة رجال قال للرجلين كل واحد درهمان وليس للثالث شيء فنصبر لما يحصل درهمان فيأخذهما ويساويهم « نادره » مر على قوم وفي كمه خوخ فقال من أخبرني بما في كمي فله أكبر خوخه منه فقالوا له أنه خوخ فقال لهم ماقال لكم عليه الامن أمه زانية (نادره) خرج يوما الى البحر ومعه قفم لياخذ فيه ماء فسقط من يده ملآن وغطس في البحر فقعد على شاطئه حزينا فمر به صاحب له فقال له ماأقعدك هنا ياجحا حزينا فقال قفم غرق مني وانا انتظره ان ينتفخ ويظهر على وجه الماء فأخذه (نادره) سلمته امه لرجل قزاز ثم سألته بعد مضي سنتين ماذا تعلمت فقال تعلمت النشير ويبقى على الطي (نادره) ذهب صباحا الى الطاحون فجعل يسرق من قفف الناس ويضع في قفته فقال له الطحان ماذا تفعل ياجحا فقال له أنا احمق فقال له ولم لاتأخذ من قفتك وتضع في قفف الناس ان كنت احمقا فقال له جحا انا الآن احمق واحد واذا فعلت ذلك اصير احمقين فضحك الطحان منه وتركه (نادره) ذهبت به بغلته يوما في غير الطريق الذي اراده فلقيه صاحب له وسأله الى اين ياجحا فقال له حسب كيف البغله

(نادره) أخذ بلاصي ليبيعه في السوق فقال له أنه مخروق فقال لا ماهو مخروق لانه كان ملان قطن لأمى وما خر منه شئ (نادره) اشتاق الناس الى وعظه وأخبروه ليطلع علي المنبر ويعظهم فطلع المنبر وقال أيها الناس احمدوا الله الذي لم يجعل أجنحة للجمال والا كانوا يطيرون وينزلون على بيوتكم فيهدمونها على رؤوسكم (نادره) صعد يوما على المنبر للوعظ وقال أيها الناس اعلموا ان هوا بلدكم مثل هوا بلدنا فقالوا له ومن أين عرفت ذلك ياجحا فقال ان النجوم التي كنت أراهم في بلدنا أرى مثلهم في بلدكم فعرفت ان هوا بلدكم مثل هوا بلدنا (نادره) دخل البيت يوما فرأى جارية أبيه نائمة فشال رجليها وأراد أن يجامعها فصحيت وقالت من هذا فقال لها جحا اسكتى أنا أبويا (نادره) دخل يوما حمام فلم ير فيه أحدا وكان هو زعلانا فجعل يغنى فأعجبه صوته وقال في نفسه حيث ان لي صوتا حسنا مثل هذا فكيف أحرم الناس من لذته وحلاوته فطلع علي مأذنة جامع وجعل يؤذن بصوت كريه فقال له الناس ياجحا كيف تؤذن بهذا الصوت الكريه في غير وقت الاذان فغضب جحا وقال لو كان فيكم رجل صاحب خير وبني لى حمام فوق هذه المأذنة حتي يخلصني من هذا الصوت الكريه كنت أسمعه حلاوة صوتي الذي كان في الحمام (نادره) أخذ زكيبه ودخل بستانا فلم ير فيه احدا فقلع جزرا ولفتا وغيرها ووضعهم في الزكيبه واذا بصاحب البستان قد اتى فقال له من انت وما الذي في الزكيبه فقال له جحا انه قد هب ريح عاصف فحملى حتى رماني في ذلك البستان فقال له البستاني سلمت لك ان الريح رمتك هنا ومن ذا الذى قلع هذا الجزر واللفت وغيره فقال جحا

ان الريح لما رمتني صارت تدحرجني من جنب الى جنب فكلما امسكت جزرة او لفتة او غيرهما طلعت في يدى فقال له البستاني قد سلمت لك هذه الحجة ايضا فمن الذى عباهم في الزكيبه فتحير جحا وقال والله يا أخي أنا كنت أتفكر في ذلك حتى انك جيت (نادره) قعد يوما يكسر لوزا فطارت لوزة فقال متعجبا لا اله الا الله كل شيء يهرب من الموت حتى الفواكه (نادره) كان مسافرا مع قفلة فنزلوا في محطة واذا باللصوص هجموا عليهم فقام جحا الى بغلته ليلجمها فوضع اللجام في ديلها ولم يقدر على ادخاله في فمها ثم صار يخاطب البغله ان ديلك أسهل من فمك فكنت أحسب ان ناصيتك طالت فكيف عرضت جبهتك (نادره) عاد أصحابه في مرضه فأطالوا الجلوس عنده فأخذ المخده وقام مغضبا وقال لهما اذهبوا فقد شفى الله مريضكم (نادره) رأوا جحا في المستراح يخرا ويأكل ويقتل قمل فسألوه ما هذا ياجحا فأجابهم أنا بخرج أديم وادخل جديد واقتل العدو (نادره) قعد جحا مع جماعة على مائدة فدخل عليهم عالم فعزموه للاكل فقعد متباعدا فقالوا قرب شويه فقال لا ان حبلي طويل يريد بالحبل يده انها طويلة بالمحسوس ثم أراد أن يتورك على الاكل فخرج منه ريح شديد الصوت فصاح جحا بسرعة وقال يامولانا العالم الحبل انقطع بقوة فخجل العالم وقام جيعانا (نادره) سأل جماعة جحا عن فضل قيام الليل فقال لهم انى لم أنم منه ساعتين كاملتين أنا أقوم أشخ واشرب في كل ليلة عشر مرات (نادره) كان ماشيا في الصحراء فرأى ثلاثة خياله على بعد فخاف وقلع ثيابه ودخل في أحد القبور الخالية فلما وصلوا اليه رأوه عريانا فقالوا له من انت قال انا ميت من جملة اموات

هذه القبور وقد صحيت الآن للنزهة وشم الهواء فضحكوا منه وتركه
(نادره) جاء شهر رمضان فقال جحا فى نفسه لاصوم مثل العوام الجهال
بل اني اضع قدرة فى محل وكلما اصوم يوما ارمي حصوة فيها فاذا
كملوا ثلثين اعرف ان الشهر قد فرغ واعيد مثل الصايمين فصار يرمي كل
يوم حصوة فى القدرة فراته بنته يوما يرمي الحصا في القدرة فظنت ان له
منفعة عنده فاستغفلته يوما واخذت كبشه حصا ورمتها فى القدرة وهولا يعلم
ثم اهل البلد وقع بينهم الخلاف فى عدد الايام التى مضت من الشهر
فقال لهم جحا لاتختلفوا انا اعلم انكم بذلك وعندى ما اعرف به الايام
الماضيه في الشهر فى منزلي ثم قام جحا مسرعا الى منزله واخذ القدرة وكبها
فى حجره وعد الحصا فرآه مائه وعشرين فقال فى نفسه ان قلت لهم هذا
العدد لايصدقون فأنا لاعمل بحساب القدرة ولا بظن العوام الجهلة بل
خير الامور اوسطها فان اقول لهم على ثلث هذا العدد وهو الصحيح ثم
رجع اليهم مسرعا وقال لهم هذا اليوم تمام خمسة واربعين يوما مضت
من الشهر وكان ذلك اليوم هو السادس فضحكوا ثم قالوا ياجحا ان الشهر
كله ثلاثين يوما فغضب جحا وقال ان الذى قلته لكم هو الصحيح فلو
كنت عملت بحساب القدرة فيكون هذا يوم مائة وعشرين تمام مضت
من شهر الصيام فضحكوا منهُ وتركوه (نادره) كان معه دراهم فذهب
ليشتري حمار فقيل له ياجحا قل ان شاء الله فقال لاي شئ اقول ذلك
والدراهم معي والحمير فى السوق فلما قرب من السوق سرق منه بعض اللصوص
الدراهم فرجع خائبا فقال له الذي قل . ان شاء الله اين الحمار ياجحا
فأجابه سرقت الدراهم ان شاء الله ولعن الله اباك وامك ان شاء الله

(نادره) اشترى ثلاث أرطال لحم وقال لزوجته اطبخيهم فطبختهم وأكلتهم مع رفيقها فجاء جحا وطلب اللحم فقالت أن القط أكله وأنا مشتغلة بتسوية الطعام فغضب جحا ومسك القط وزنه فرآه ثلاث أرطال فالتفت اليها وقال ياقحبه ان كان هذا القط فاين الحم وان كان هذا اللحم فاين القط (نادره) أعطى لزوجته ثلاثه دراهم وقال اشترى لنا بها لحما ووعى القط يأكلهم فخرجت لتشترى لقيها رفيقها فادخلها منزله فأحس بهم الجيران ورفعوهما الى القاضي فأمر ان يركبوها وارا و يطوفوا بها البلد فلما أبطأت على جحا خرج ليقابلها فرآها على هذه الحاله فقال لها ياعاهره ماهذه الحاله فقالت له خير ارجع انت الى البيت وحفظه وأنا ماشي على الاصنف المطارين والقزازين ثم اشترى اللحم واجيلك بالعجل (نادره) كانت زوجته تغفله في بعض الليالي وتذهب الى رفيقها فأخبروة الجيران بذلك فسهر لها حتى خرجت وقام جحا وقفل الباب وجلس وراه فلما رجعت وجدت الباب مقفولا فجلست تسترحمه وهو يزجرها فلما يئست منه قالت له ان لم تفتح الباب أرمي نفسي في بئر الحاره فلم يفتح فأخذت حجر كبيرا ورمته في البئر فظن جحا انها هي فندم وفتح الباب وخرج لينظرها فأسرعت ودخلت من الباب وقفلت عليه وجعلت تمانعه في فتح الباب وهي لاتزداد الاسخطا وتقول هذا فعلك معي كل ليله تذهب الى النسوان وتجى تقلق الجيران حتى فضحته (نادره) خرجت زوجته نصف الليل فلقيها واحد وقال لها اتخرجين وحدك فى هذا الوقت فقالت له أنا ماأبالي ان لقين انسان فأبا فى طلبه وان لقيني شياطان فأنا في طاعته (نادره) سمع جحا شاعر ينشد قصيده

فقال انها رديئة فشتمه الشاعر فقال جحا ان شتمك في النثر أحلى من نظمك في الشعر (نادره) قيل لجحا ما بلغ من طمعك قال ما رأيت عروسا تزف الا ظننت انها لى ولا جنازة تمر الا ظننت ان صاحبها اوصى لى بشيء ولقد اجتمع الصبيان حولى يلعبون بى فقلت لهم لا جل ان ابعدهم عنى ان في دار فلان وليمة فذهبوا اليها مسرعين فلما بعدوا عنى ظننت نفسى صادقا فتبعتهم (نادره) وقف سائل على باب جحا وهو يأكل فقال السائل شيئا لله يااخواني المسلمين فأجابه جحا فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فقال له السائل اسمع كلامي فأجابه جحا لقد أسمعت اذ ناديت حيا فغضب السائل وقال له ما أوسع شقاقك وأقبح فعالك قرن الله بالخيبة أمثالك (نادره) جاء لزوجته برطل من اللحم وقال لها لاي شيء يصلح هذا اللحم فقالت انه لحم طيب يصلح لكل شيء فقال لها الآن يلزمك ان تطبخي لنا منه كل شيء (نادره) كان راكبا يوما جملا فرماه الى الارض في اثناء الطريق وجرى فجري وراه جحا حتى لحقه فى قرية فاستجار بهم منه وقال لهم ان هذا الجمل الخائن كان يريد ان يقتلني فأغيثوني منه بجزار ساطر يجزر لى هذا الخائن الملعون فنحره وفرق لحمه عليهم (نادره) كان من عادته أن يشترى تسع بيضات بدرهم ويبيعهم عشرة بدرهم فقيل له لماذا ياجحا فقال لهم ان الخسارة تعد نوعا من الربح وقصدي ان أصحابي يرونى ابيع واشتري

(نادره) كان جالسا يوما على شاطيء نهر واذا بعشرة رجال عميان قد اقبلوا وأرادوا معدية في ذلك النهر فاتفق معهم جحا على أن يأخذ من كل واحد درهما ويعديه فصار جحا يعديهم واحد بعد واحد

حتى الى العاشر فتعب جحا ورماه في النهر ففرق فصاحوا رفقاءه وقالوا كيف تغرق صاحبنا ياراجل فأجابهم جحا انه لا يلزم فيه مشاحنة اعطوني تسعة دراهم وانقصوا العاشر واحسبوا اني ما عديته (نادره) سئل كم مضي من الشهر فقال أنا والله طول عمرى ما بعت شهر ولا اشتريته فمن أين اعرف بكام الشهر (نادره) كان جحا يبيع زيتونا فجاءته امرأة تشترى منه فقال لها ذوقيه لتعرفيه انه طيب فقالت له أنا صائمة قضاء عن رمضان الماضى فقال جحا قومي روحى عنى ياظالمة أنت تماطلي ربك هذا المطل كله وتريدى ان تماطليني (نادره)

كان جحا جيعانا فجاءه رغيف فأعجبه فقال لصاحبه الذي كان ذاقه أولا لا بل اطعمه كطعم خرية الامير (نادره) كان جحا كثير المزاح وكان واقفا يصلي فأتاه رجل مزاح فأراد أن يمزح معه وهو في الصلاة فوقف وراء جحا فبعبصه فقرأ كلوا واشربوا ولا تسرفوا فازداد الرجل خجلا وذهب مغلوبا (نادره) ضافه رجل وقال لجاريته اطعمينا تينا ثم تشاغل مع جحا في الحديث ونسي ونسيت جاريته ما قال لها فقال لجحا اقرأ شيئا من القرآن فقرأ والزيتون وطور سينين فقال الرجل واين التين فقال جحا قد نسيته انت وجاريتك وأنا نسيته في هذا الوقت (نادره) تزوج جحا بنت حوله فلما أراد الغداء أتى برغيفين فرأتهما أربعة ثم أتى بالزبدة فوضعها فقالت له وما تصنع بالزبدتين فواحدة تكفي ففرح جحا وقال يالها من نعمة انها ترى الشيء اثنين فجلس جحا يأكل معها فغمرت بالزبدية انكبت وقالت له هل أنا قحبة تأتي برجل آخر معك لينظرني فاغتاظ جحا وقال يافرحتي انظريني كل شيء

اثنين الازوجك (نادره) أراد السفر الى الحجاز فترافق مع شخص وطبخوا مره رز بلبن وغرفوه في قصعة ولما أرادوا الاكل خط رفيقه خطا في نصف القصعة قسم الرز نصفين وقال لجحا أنا أريد أن أضع سكرا في نصيبي وآكل منه وحدي فقال جحا لا بل توضع السكر في الكل فلم يرضى رفيقه ووضع السكر في نصيبه فقط فقام جحا مغضبا وحل سراويله وأخرج ايره وحرره نحو القصعة فقال رفيقه ماذا تريد ياجحا فقال أريد أن أشخ على نصيبي لانه ليس به سكر وبايخ فأكمل بواخه فقال رفيقه حينئذ ينفسد نصيبي ونصيبك ورجع السكر في الاكل وأكلوا سوا

« نادره » أكل جحا مره على مائدة أحد الامراء وكان فيها نقلا فصار جحا يأكل منها أكلا زريعا فقال له رجل من الحاضرين لاتأكل منها كثيرا فان من أكثر من أكلها يموت لوقته وأراد بذلك أن يمازحه فامتنع جحا لحظه يسيره ثم ضرب في أكلها بالخمس أصابع وقال يا أخي وصيتك عيالي من بعدى (نادره) حمل مرة سلما على كتفه ليصعد فوقه على حائط بستان فصعد وأخذ السلم معه البستان وسرق من الفواكه ماأراد واذا بالبستاني حضر فرأى جحا ومعه السلم فقال له ماذا تعمل فتحير جحا وقال اريد ان ابيعه حراج مزاد بار بعين قرش الا ميدى كما يعمل الدلال فقال البستاني وهل تباع السلالم في الجنائن فأجابه جحا يا احمق البيع جائز في اي محل (نادره) كان لجحا فرخه فماتت وتركت فراريج صغيرين فأخذ جحا شرموطة سوداء ومزقها وربط دماغ كل فرخه منهم فقيل له لماذا يا جحا فقال حزنا علي المرحومه امهم لانها ماتت وهم يعملون عزاءها (نادره) مرض جحا فاوصى انه

اذا مات يدفنوه في تربه قديمه فقيل له لماذا يا جحا قال اذا جاءني منكر ونكير وأرادوا يسألوني السؤالات الباردة أقول لهم أنا ميت قديم من زمان وتربتي تشهد لي فيتركوني وأستريح من سؤالهم « نادره »

دخل جحا يوما الحمام فجاءه المكيساتي وكيس له جنبا وأراد أن يقلبه على الجنب الثاني فانقلب من يده وحكمت المسكه في خصيته فقال جحا ماهذه فقال له خفت عليك أن تقع وكانها مسكه « نادره »

طلع جحا الجبل ليجمع حطبا وكان معه ثلاث بطيخات فقطع واحده فرآها غير حلوه فرماها وشخ عليها والثانية والثالثة كذلك فلما اشتد عليه الحر عطش فأكل واحدة وهكذا حتى أكل الثلاثه وهو يقول لم يؤثر البول فيهم « نادره » اشتري جحا لوازم لبيته كان يشتهيها وخزج لحاله فطبخت زوجته اللبنيه وأتي رفيقها فأكلها معها فلما جاء جحا قال لزوجته اغرفي فقالت انها لا تؤكل سخنه تمهل حتى تبرد فاضجع جحا فنام فأخذت زوجته ما بقي من أكل رفيقها ولوثت به شاربيه ولحيته وصدره ويده وفتت بعضهم على المائدة ووضعتها قدامه فلما صحي جحا قال لزوجته هاتي بقا نأكل فقالت له أتريد أن تأكل ثانيا فقال أنا ما أكلت أبدا فقالت له تنكر الاكل ويدك ولحيتك وشاربك قد غرقوا من كثرة الاكل فلما عاين جحا صدره ولحيته ملوثين ظن انه أكل ونسي فقال لزوجته اجعليني في حل مما قلته واعتذر اليها « نادره » كانت زوجة جحا مع رفيقها في خازنه وكان جحا واضع فيها ثلاثين باذنجانه اشتراهم فأكل رفيقها واحده فقالت زوجته هات البذنجان من الخزنه فصار جحا يأخذ واحدة بعد واحدة ورفيقها يناوله وهو يظن ان يده

تصل الى الارض ثم عدوه فوجدوه تسعة وعشرين فدخل الخزنه يدور على البذنجانة الناقصة فعثر في العشيق فقال من أنت فقال أنا باذنجانه فخرج جحاوقد قبض على الرجل وقال لزوجته انظرى الغش الكبير بتاع البياعين كيف انه يعد لي هذا الرجل باسم باذنجانه وأنا أقول يا ترى ايش اللي في كمى تقيل لا بد أن أرجعه لبياعه ثم أخذه جحا وراح الى الخضرى وقال له أما تراقب الله كيف تعدلي هذا الرجل باسم باذنجانه وتتعبنى بشيله في كمي وكان الخضري رجلا ليس مغفلا فأخذ منه العشيق وضربه وقال له أنا أقول لك اقعد في فرد اللفت تقعد في فرد البذنجان ثم أعطى لجحا باذنجانه بدله فأخذها وانصرف

(نادره) هرب من الصبيان ودخل في دهليز فخرج صاحب الدهليز وقال له مالك يا جحا فقال أنا هربان من الاولاد فطردهم هو عنه وأتاه مسل وتمر فقرأ هذه الآية (باطنه الرحمة وظاهره من قبله العذاب)

(نادره) . مر رجل فرآه يأكل فرخة ورغيفا فقال له ياجحا اعطني قطعة فقال له جحا انها ليست لى وانما هي لامرأتي وهي أعطتها لى لاكلها أنا وحدى « نادره » رآه رجل يأكل تمرا بنواه فقال له ارم النوى ياجحا فقال لا لانه موزون علي وخساره رميه لعله يطلع نخل

« نادره » قال جحا لاحد البخلاء لم لا تضيفنى قال لانك جيد المدغ سريع البلع اذا وضعت اللقمة في فمك هيأت وراءها أخرى فقال جحا ياأخي أتريد أن اصلي ركعتين بين كل لقمتين « نادره » أراد جحا أن يعلم ابنه الحرص فقال له مرة هات لنا الطعام واقفل الباب فقال ابنه ليس هذا من اتمام الحرص بل اني أقفل الباب قبل احضار الطعام

(نادره) دخل على قوم يأكلون فقالوا له من أنت قال انا الطفيلي الثقيل الذي لم يحتاج عزومه ولا رسول (نادره) اخذ من جاره حله كبيره وطبخ فيها ثم وضع داخلها حلة صغيره واعطاها له فقال ماهذه ياجحا قال بنت أحلتك لانها ولدتها عندي ثم طلبها مرة ثانية وخباها فقال له أين الحله ياجحا قال ماتت فقال صاحبها هل الحله تموت قال جحا ان التى تلد تموت والذي يأخذ المكسب يتحمل الخساره (نادره) رأي كلبا يشخ على طربه فأخذ عصاة ليضربه فنبح عليه الكلب فخاف وقال سامحني يا سيدى أنا معرفش انك رومي (نادره) شرب مرة مرقه سخنه فحرقت زوره وبطنه فصرخ وقال جاى تعالوا اطفوا لي الحريقه التى في بطنى وزورى « نادره » رأى سرية من البط نازلين على بركة ماء فهجم عليهم فطاروا فأخذ لقمة وغمسها في ماء البركة وأكلها وهو يقول ان فاتني اللحم فعلي بالمرق « نادره » اشترى كبده وصار يقلبها في كفه فهبط عليه غراب وخطفها وطار فجرى وراه فلقى رجلا معة كبده فخطفها جحا وهرب في مكان عال فلحقه الرجل فقال له لماذا يا جحا قال أردت أن أخلص طاري من جاري وأجرب نفسي هل أقدر أطير مثل الغراب

« نادرة » طلب منه جاره حبلا ينشر عليه الغسيل فدخل البيت ثم خرج وقال اعذرني ياجارى فان زوجتى نشرت عليه دقيقا فقال ياجحا هل الدقيق ينشر على الاحبال فأجابه جحا اذا لم يكن لى غرض أعطيه لك أقول لك ناشر عليه الماء والهوي « نادره » أراد جحا أن يبيع فراخ في بلد أخرى فوضعهم في قفص وسار بهم فافتكر في نفسه في أثناء الطريق ان القفص ربما كان ضيقا عليهم ولا بد لهم من الفسحه ففتح باب ذلك

القفص واخرجهم الا الديك فهربوا في الخلا وراحوا فاستنظرهم فلم يأتوا فاخرج الديك من القفص بحمقه وصار يضربه ويقول له يا ملعون انت في الظلمه تعرف طلوع النهار وتصيح مثل الحمار وتقلق الجيران والصغار ولا تعرف اين راحوا الفراخ في هذه القفار (نادره) أرسلوا جحا مرة برسالة الى الاكراد فلما وصل اليهم أضافوه كبراء القبيلة في محفل عام فلما جلس برهة ضرط فقالوا له ما هذا يا جحا فقال لهم لا تخافوا أنا ضرطت بالعربي وانتم لا تعرفون الا بالتركي (نادره) كان يدق وتدا في حائط له وكان وراءه اصطبل جاره فانخرق الحائط فرأى اصطبلا ملآنا خيلا وبغالا ففرح جحا وظن انه كنز فذهب الى زوجته وقال تعالي انظري انا عثرت في كنز في الحائط ملآن بهايم ملاح وانا اظنهم من قديم الزمان (نادره) جاءت بنات جحا لزيارته فسألهم عن معيشتهم فقالت واحده منهم ان زوجي زرع قمحا ووعدني انه اذا جاء المطر وسقى الغيط يشتري لي كسوة لطيفة وقالت الثانية ان زوجي قد زرع قطنا ووعدني انه اذا لم يجيء المطر يشتري لي بدلة عظيمة فقال لهما جحا ان احداكن رايحه تاكل زبي ولكن لا أدري من هي فبكما

(نادره) مر جحا ببلد فرأى اهلها قد خرجوا للاستهلال جميعا ينظرونه فتعجب جحا في نفسه وقال ان القمر يصير قدر حجر الطاحون في بلدنا ولكن لا ينظر اليه احد منا واهل البلد يدورون على قطعة هلال صغيره جدا قدر الفتلة والله انهم مجانين جميعا (نادره) دخل جحا بلدا فرأى فيها موادن كثيرة فسألهم ما هؤلاء فقالوا انهم ازباب بلدنا فقال لهم حينئذ لا بد ان فروج نسائكم تكون على قدر

أرباب بلدكم « نادره » كان جحا معزوم في وليمة فلبس ثيابا مقطعة وراح فيها فلم يعتبروه فاغتاظ وقام وذهب الى منزله ولبس ثيابا حسنة وركب البغلة واتى الى الوليمة فقاموا ونزلوه من على البغلة واكرموه وعظموه واجلسوه في صدر المجلس فلما حضر الطعام صار يأكل واكمامه مدلية في الطعام فقال واحد لجحا شمر كمك فقال له لماذا لولاك يا كمي ما أكلت يا فمي وانما اعتباركم فهو له وليس لي فهو احق بالاكل عني (نادره)

كان لجحا بقره وأراد بيعها في السوق فلم يشتريها أحد منه فقال له الدلال انا أبيعها لك يا جحا ثم نادى الدلال من يشتري بقرة بكر حبلى لها ستة أشهر فاجتمع الناس عليها واشتروها بثمن طيب جدا فحفظ جحا ما قاله الدلال لما رأى ان البقرة لم انباعت الا به وذهب الى منزله وكان له بنت فلما جاءوا الخطاب يخطبوها فقال لهم جحا ان ابنتي لا يعرف محاسنها أحد غيري بحسب تجربتي في كل شيء فقالوا له الخطاب صف لنا بعض محاسنها فقال جحا ان ابنتي عاقلة كاملة بكر حبلى لها ستة اشهر وان لم تكن حبلى فهي لي ولكم الخيار بعد ثلاثة ايام فضحكوا من كلامه وانصرفوا عن الخطبة لما سمعوا منه ذلك فاغتاظت منه زوجته وقالت له يا جحا أنت مجنون كيف تقول على بنتك الكلام البطال قدام الخطاب فقال لها اسكتي يا جاهلة ايش عرفك أنا والله ما بعت البقره بهذا الثمن العظيم الا بهذه الكلمات ولاولاهم ما كنت اعرف أبيعها أبدا اصبري فانهم سيدرون على بنت بهذه الصفات في كل البلاد لم يجدوا فيرجعون اليها غصب عنهم ونبقى نشرط عليهم مهر طيب كما بعنا البقره بثمن طيب (نادره)

كان لجحا عمامة طولها خمسين ذراع فأراد يبيعها فصار ينادي من يشتري

هذه العمامة على عيبها قالوا ما هو قال انها لها أول وليس لها آخر

(نادره) طلب رجل حمار جحا فقال له اصبر حتي اشاوره ثم دخل البيت وخرج وقال للرجل الحمار لم يرضى وقال لى تعطيني للناس يضربوني و يشتموني و يقولو لى يبتاع المعرض (نادره) طلب رجل من جحا حماره فأنكره فنهق الحمار فقال الراجل ها هو الحمار ينهق فقال له ياأخى انت تصدق الحمار وتكذبنى انا بهذه الشيبة الزرقة

(نادره) سأل جحا زوجته باذا تعرفي المريض أن يموت قالت اذا برد يداه ورجلاه وأنفه فطلع جحا الجبل يوما وكان شديد البرد فبردت يداه ورجلاه وأنفه فظن انه يموت وكان معه حمار فسابه في الخلا ونام جنب صخرة فهجمت الدياب على الحمار فكسروه وأكلوه وهو نائم ينظر اليهم و يقول ياملاعين تأكلوا حماري وتشطروا عليه بعد موتى آه لو كنت طيب كنت فرجتكم مقامكم الا أنا ميت (نادره)

سافر جحا في يوم شديد الحر وهو راكب الحمار فعطش فنزل ليشرب من بركة ماء فهرب الحمار وجري الى الماء نزل فيه ليشرب فسمع صوت جماعة من الضفاضع فخاف الحمار وخرج من الماء وأتى جحا. ففرح جحا وأخرج دراهم من جيبه ورماهم في البركة وهو يقول للضفاضع جزاكم الله خيرا ياحمامات الماء لولاكم كان غرق حمارى خذوا هذه الدراهم اشتروا بهم لكم حلاوة وانتم أولاد (نادره) اشترى ثلاث رمانات واهداهم للامير فأنعم عليه ثم اشترى عشرين لفتة وأراد أن يبيعهم للامير فقال له أحد اصحابه لو كان تينا كان احسن من اللفت فرأى جحا كلامه صوابا فاشتري أقة تين وذهب بها الى الامير وكان غضبانا فأمر خدامه

أن يضربوا جحا بالتين في رأسه فكلما ضربوه بواحده يقول جزي الله صاحبي عني خيرا حيث أشار علي بالتين فتعجب الامير من كلامه وسأله ما السبب فقال له جحا كنت أردت أن اهاديك باللفت فأشار علي بالتين فلو كان اللفت كان كسر رأسي فضحك الامير منه وأنعم عليه

(نادره) كان الامير متوجها الى الصيد فأخذ جحا معه واركبه فرسا بطيئة المشى ليضحك عليه واذا بمطر شديد نزل عليهما في أثناء الطريق فنزل جحا وقلع جميع ثيابه ووضعهم تحته وقعد تحت بطن الفرس حتى سكت المطر وقام ولبس ثيابه وركب الفرس وسار حتى لحق الاميز فنظر الى ثياب جحا فرآها ناشفة ولم يصبها المطر فتعجب الامير وسأل جحا ما السبب فقال له ان هذه الفرس أصيلة تزوغ براكبها وقت نزول المطر وعند الضيق ففرح الامير بها وأمر بربطها في الاصطبل الخاص ثم ركبها يوما وخرج الى الصيد ونزل عليه مطر شديد أكثر من الاول حتى غرقت ثيابه من المطر وهو يقول زوغي يازواغه فلم تقدر على المشي فضلا عن الرمح فما وصل لمنزله الا بعد نصف الليل بغاية الجهد وهو يردان يرتعش (نادره) ترافع اثنان عند جحا فقال أحداهما ان هذا عض اذني وأنكر رفيقه وقال لا بل هو الذى عض أذني فقال جحا اصبروا حتى أمضي وآجي لكما فذهب جحا الى مكان عال وأراد أن يجرب نفسه هل يقدر يقدر يعض اذنه أم لا فصار يعوج فمه ناحية اذنه ويشد اذنه ناحية فمه وهو معوج فوقع الى الارض وقد أنكسر رأسه فرجع اليهما مبطوحا وقال لهما انه لا يقدر أحد أن يعض اذنه بل يمكن ان ينكسر رأسه مثلي

فليس الخبر كالعيان

تمت

T.4.164

إعلان

من مكتبة الفلاح الادبية بمصر بشارع

الازهر بالصنادقية

لصاحبها احمد افندي أحمد عبد الله الكتبي

يوجد بالمكتبة المذكورة أغلب الكتب المتداولة المشهورة من نحو وصرف وبديع وبيان وفقه وأدب ولغه وتصوف وتاريخ

ويوجد بها أيضاً مصاحف إسلامبولي ومصري من سائر الأجناس والاثمان في غاية المهاودة وليس الخبر كالعيان والله المستعان

﴿ اطلبوا كتاب ﴾

ابدع الوسائل في إنشاء الرسائل . وهو تحت الطبع

893.7N186
I41

. . 2 7 1960

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU59026251
893.7N186 I41 Hikayat wa-hawadit w

893.7N186-I41